المحاضرة الثانية:

معوقات زراعة وانتاج محاصيل الالياف ، والوسائل المؤدية الى التغلب عليها

بالنظر الى الحاجة الملحة لسد حاجة القطر من القطن الشعر بالدرجة الرئيسية وبقية الألياف الأخرى سواء كانت طبيعية أم صناعية وذلك لتزويد معامل الغزل والنسيج بتلك الالياف وحيث أن الإنتاج المحلي والمساحة المزروعة بمحاصيل الألياف لا تكفي لتشغيل تلك المعامل على مدار السنة من جهة وارتفاع تكاليف استيراد تلك الألياف من الخارج بالعملة الصعبة من جهة أخرى ، لذا أصبح من الضروري تطوير زراعة محاصيل الالياف واتباع الوسائل الحديثة من اجل رفع غلة الدونم الواحد وتحسين خواص الجودة للألياف ومن أهم الشاكل والمعوقات هي :

١- انخفاض معدلات غلة الدونم الواحد.

٢- انخفاض نوعية الألياف المنتجة.

٣- تناقص المساحات المزروعة بمحاصيل الالياف.

٤- انخفاض كفاءة الخدمات الزراعية.

أما الوسائل المؤدية الى التغلب على المشاكل أعلاه فيمكن اجمالها بالنقاط الأتية :

أ- العوامل التي تؤدي الى تحسين الغلة:

١- استخدام الأصناف الملائمة والمقاومة للأمراض المنتشرة في مناطق زراعة القطن.

٢- مكننة العمليات الزراعية وذلك بتوفير الحاجة من المكائن والآلات الزراعية المتخصصة وتهيئة الكادر المتدرب عليها.

٣- التوسع في استخدام الاسمدة.

٤- مكافحة الآفات الزراعية .

٥- استخدام نتائج البحوث الزراعية.

ب-**العوامل التي تؤدي الى تحسين نوعية الالياف المنتجة:**

١- اختيار الموعد المناسب للزراعة.

٢- اتباع العمليات الزراعية الصحيحة من حيث الري والتسميد والعزق سواء أكان يدويا أو باستخدام مبيدات الادغال.

٣- جني القطن في الموعد المناسب وتجنب التأخير في عملية الجني تجنبا لفترات الندى صباحا أو سقوط الأمطار في أخر الموسم.

٤- مقاومة الامراض والحشرات.

٥- وضع برامج تربية بهدف تحسين نوعية الأصناف المزروعة أو ايجاد أصناف بديلة.

ج- العوامل التي تساعد على زيادة المساحة المزروعة:

١- زراعة محاصيل الالياف في ترب مستصلحة وفيها قنوات ري حديثة وخالية من التملح وتنظيم عملية الري.

٢- تشريع قانون تأجير الاراضي الزراعية لاستثمار مساحات واسعة من الاراضي الزراعية وتشجيع الشركات والافراد للدخول باستثمار الاراضي الزراعية بمساحات كبيرة.

٣- نشر وتعميم استخدام المكننة في انتاج محاصيل الالياف وتوفير جميع مستلزماتها من الادوات الاحتياطية.

٤- اتباع سياسة سعرية مشجعة وذلك بالاعتماد على مبدأ الموازنة بين أسعار منتجات المحاصيل من الألياف وأسعار الخضر للمنافسة ويتم ذلك بصورة دورية.

د- تكثيف الخدمات الزراعية:

١- توفير المستلزمات الزراعية من بذور مصدقة ومحسنة للأصناف المعتمدة وكذلك توفير الاسمدة والمكائن والآلات ومبيدات الأدغال والمواد الكيمياوية لمكافحة الأمراض والحشرات.

٢- تكثيف خدمات الارشاد الزراعي.

٣- التسليف الزراعي وذلك عن طريق تقديم القروض للفلاحين لتغطية تكاليف الانتاج.

٤- تنظيم عمليات تسويق منتجات المحاصيل من الألياف وتحضير العبوات والأكياس وتقديمها للفلاحين وتسهيل عملية استلام تلك المنتجات من قبل معامل الغزل والنسيج في كافة أنحاء القطر.

٥- ايجاد مراكز لتجميع أو خزن منتجات المحاصيل من الألياف.

المصادر:

شاكر، اياد طلعت. ١٩٩٩. محاصيل الالياف. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة الموصل.

طيفور ، حسين عوني ورزكار حمدي رشيد . ١٩٩٠ . المحاصيل الزيتية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.

علي، حكمت عبد ومجيد محسن الانصاري .١٩٨٠. محاصيل الألياف . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة بغداد.